

المجلس البلدي لبلدية بومهل البساتين
معصر جلسة الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي
لبلدية بومهل البساتين لسنة 2019
ليوم السبت 25 ماي 2019

الإطار القانوني للجلسة :

عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية وخاصة الفصل 216 منه.
وبناء على الاستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء المجلس البلدي الصادر بتاريخ 13 ماي 2019 تحت عدد 1352 والذي نصه كما يلي:

وبعد، عملا بمقتضيات الفصل 33 من القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 المتعلق بإصدار القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية والذي ينص على أنه يم عرض موضوع ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018 على أنظار المجلس البلدي.

لذا أشرف باستدعائكم لحضور أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2019 التي سيتم عقدها يوم السبت 25 ماي 2019 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر البلدية والتي ستخصص للنظر في المسألة التالية:

*** جدول الأعمال ***

نقطة وحيدة : النظر والموافقة على ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018.

عقد المجلس البلدي لبلدية بومهل البساتين دورة استثنائية يوم السبت الخامس والعشرون من شهر ماي سنة تسعة عشرة وألفين على الساعة الحادية عشرة صباحاً بقصر البلدية برئاسة السيد سمير بن سوسية رئيس المجلس البلدي وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي والسيد أسامة المساكني الكاتب العام للبلدية وبعض إدارات البلدية، كما حضر أشغال الدورة عدد من المواطنين.

وقد حضر أشغال الدورة الاستثنائية السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم:

- (1) سمير بن سوسية : رئيس المجلس البلدي
- (2) حنان تمر : المساعدة الأولى
- (3) صفاء بن مبروك : المساعدة الثالثة
- (4) غزوة بن فرحات : المساعدة الرابعة
- (5) محمد الصادق بن نجمة : عضو المجلس البلدي
- (6) حازم بوكثير : عضو المجلس البلدي
- (7) كريم التليلي : عضو المجلس البلدي
- (8) بسام علوشي : عضو المجلس البلدي
- (9) جيهان الرياحي : عضو المجلس البلدي
- (10) راضية بسام : عضو المجلس البلدي
- (11) وليد الساحلي : عضو المجلس البلدي
- (12) مها حدود : عضو المجلس البلدي
- (13) شكري الحسناوي : عضو المجلس البلدي
- (14) سفيان بالنور : عضو المجلس البلدي
- (15) محمد علي بوعزيز : عضو المجلس البلدي
- (16) رجاء كشكار : عضو المجلس البلدي
- (17) علي بن عمر : عضو المجلس البلدي
- (18) حنان العياشي : عضو المجلس البلدي
- (19) مريم بن صالح : عضو المجلس البلدي
- (20) حسن الطاهر : عضو المجلس البلدي

وتغيب بعذر عن الحضور السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم:

- (1) فهري الحمزاوي : المساعد الثاني لرئيس البلدية.
- (2) تقوى الطرابلسي : عضو المجلس البلدي.
- (3) أم الخير نبيلة المولهي : عضو المجلس البلدي.
- (4) إيناس العجيلي : عضو المجلس البلدي.

وحضر الجلسة السيد مجيد داوة قابض المالية بيومهل محاسب بلدية بومهل البساتين

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية:

- السيد أسامة المساكني : الكاتب العام للبلدية
- السيد صابر الطرابلسي : مدير الشؤون الإدارية والمالية.

افتتاح الجلسة:

افتتح الجلسة السيد سمير بن سوسية رئيس المجلس البلدي لبلدية بومهل البساتين بكلمة رحّب فيها بالسادة أعضاء المجلس البلدي وخاصة بالعضوين الجديدين بالمجلس البلدي : السيدة مريم بن صالح والسيد حسن الطاهر كما رحب بالسيد الكاتب العام للبلدية وإطارات البلدية والسادة المواطنين الحاضرين، ثم أشار إلى أن السادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين تتألف منهم الأغلبية القانونية (20 من 24) بحيث يكون النصاب مكتملا وفقا لما ينص عليه الفصل 220 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية.

انتخاب رئيس الجلسة:

بين السيد رئيس البلدية أن الفصل 218 من الجماعات المحلية ينص على ما يلي : "..... عند مناقشة الحساب المالي للبلدية ينتخب المجلس البلدي رئيسا للجلسة وفي هذه الحالة يمكن لرئيس البلدية حتى وإن لم يعد مباشرا لوظيفته أن يحضر المناقشات وعليه مغادرة الجلسة عند الاقتراع".

وبناء على ذلك طلب السيد رئيس البلدية من السادة أعضاء المجلس البلدي تقديم ترشحهم لرئاسة الجلسة. فتقدمت السيدة حنان تمر المساعدة الأولى لرئيس البلدية دون سواها لرئاسة الجلسة وتم انتخابها بإجماع أعضاء المجلس البلدي الحاضرين.

وضع الجلسة في إطارها القانوني:

بعد استعراض جدول أعمال الجلسة وتلاوته من طرف السيدة حنان تمر المساعدة الأولى لرئيس البلدية والمشتمل على النقطة الوحيدة المذكورة سابقا وافق السادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالإجماع على جدول أعمال الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2019 ثم شرع المجلس في التداول وذلك كما يلي بيانه:

نقطة واحدة : النظر والموافقة على ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018 :

بينت السيدة حنان تمر المساعدة الأولى لرئيس البلدية ورئيسة الجلسة أنه عملاً بمقتضيات الفصل 33 من القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 والمتعلق بإصدار القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية والذي ينص على أنه يتم عرض موضوع ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018 على أنظار المجلس البلدي بمناسبة انعقاد دورته لشهر ماي 2019، فالمعروض على السادة أعضاء المجلس البلدي النظر في ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018 وتتلخص أهم نتائج تصرف السنة المالية المذكورة كما يأتي بيانه بالجدول التالي :

المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لتصرف سنة 2018.	5.942.253,802
المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف سنة 2018.	5.313.421,399
مبلغ الإعتمادات الباقية دون إستعمال بالعنوان الأول والتي يصرح بإلغائها.	358.777,094
مبلغ الإعتمادات الباقية دون استعمال بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني والتي يصرح بإلغائها.	745.817,430
مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي يرخص في نقله إلى المال الاحتياطي.	98.065,920
مبلغ الفائض من الجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله إلى المال الاحتياطي.	413.214,628
مبلغ الفائض من الجزء 5 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله إلى المال الانتقالي.	117.551,855

وإثر ذلك أحالت السيدة حنان تمر رئيسة الجلسة الكلمة إلى السيد بسام العلبوشي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف الذي قدم تقريراً حول غلق ميزانية البلدية لسنة 2018 مرفقاً بجدول تفصيلية في موارد ونفقات ميزانية البلدية للسنة المالية 2018.

تدخلات السادة أعضاء المجلس البلدي حول ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018 :

- السيدة راضية بسام، عضو المجلس البلدي:

أشارت إلى ضرورة وأهمية تفعيل الفصل 34 من مجلة الجماعات المحلية الذي يدعو البلديات إلى الالتزام بمقومات الشفافية في التصرف والتسيير واعتماد التدقيق الداخلي في ذلك.

ثم أكدت على أهمية الفصول 135 و 139 و 140 من نفس المجلة عند ضبط تقديرات الميزانية قبضا وصرفا حتى تكون ميزانية واقعية دون تضخيم الاعتمادات أو التقليل منها.

كما طالبت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بمد المجلس شهريا بتقرير حول الموارد والنفقات.

وبعد ذلك أشارت إلى اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف ليوم 16 ماي 2019 مطالبة بمساءلة رئيس اللجنة عن الأسباب التي دفعته إلى رفع الجلسة قبل اكتمالها معتبرة أن ذلك كان دون موجب.

- السيد وليد الساحلي، عضو المجلس البلدي: تمحور تدخله حول النقاط التالية :

- توجيه الشكر إلى الإدارة البلدية على مهنتها وكفاءتها.
- أشار إلى غياب كلي لتقارير أعمال اللجان البلدية القارة وتقارير متابعة العمل البلدي.
- بين أن المكتب البلدي لا يجتمع كما أنه يتم تعمد التغيب الكلي لبعض أعضاء المجلس البلدي عن الشؤون البلدية والعمل البلدي بصفة عامة.
- غياب تقارير حول الاستخلاصات البلدية وعدم الدعاية المثلى للعفو الجبائي.
- أشار إلى أنه تم اقتناء سيارتين للمصلحة سنة 2018 وقد كان من الأجدر تخصيص هذه الاعتمادات لتأنيث قاعة الأفراح وتوفير موارد إضافية للبلدية.
- ملاحظا أخيرا أن التصويت بلا على الحساب المالي لسنة 2018 سيحرم البلدية من المساعدة غير الموظفة لسنة 2020 والتصويت بنعم يخالف ما تم إثارته من ملاحظات.
- السيد كريم التليلي، عضو المجلس البلدي:

تسأل عن مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف مشيرا إلى أن الفصل 173 من مجلة الجماعات المحلية ينص على أن المقرر هو الذي يتلو تقرير لجنته على المجلس البلدي.

كما تسأل عن الأطراف المتدخلة في إعداد وثيقة الحساب المالي.

كما دعا إلى ضرورة ضبط آليات واضحة للتصرف السليم وتجنب مخالفة القوانين.

- السيد حسن الطاهر، عضو المجلس البلدي:

تقدم بشكره للبلدية وإطاراتها ثم طالب بضرورة الاطلاع على جميع الوثائق المتعلقة بختم الحساب المالي لسن 2018 لينتسنى المصادقة عليه.

- السيد محمد الصادق بن نجمة، عضو المجلس البلدي:

استفسر عن الاعتمادات المخصصة للوقود ونسبة صرفها وكيفية التصرف فيها.

كما تسأل عن مشروع اقتناء وسائل النقل.

السيدة جيهان الرياحي، عضو المجلس البلدي:

أشارت إلى أن أعضاء المجلس البلدي لا يرغبون في خسارة المساعدة غير الموظفة المرتبطة بالمصادقة على الحساب المالي ولكن في المقابل على لجنة المالية تقديم تقارير شهرية حول الميزانية تعرض على أنظار المجلس البلدي بصفة دورية.

- السيد حازم بوكثير، عضو المجلس البلدي:

أشار إلى ضرورة انخراط البلدية في منظومة الشراء على الخط tuneaps ضمانا للشفافية وحسن التصرف. كما لاحظ ضعفا على مستوى تحقيق الميزانية ودعا إلى إيجاد الحلول الكفيلة بدفع نسق الاستخلاصات. ثم تناول الكلمة السيد بسام العلبوشي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف معقبا على مجمل التدخلات ومؤكدا إلى أن التداول في هذه الجلسة يتعلق بتنفيذ ميزانية البلدية لسنة 2018 التي تم إعدادها وإقرارها من طرف النيابة الخصوصية ويقتصر الأمر في هذه الجلسة على المصادقة على تطابق الحسابات بين أمر الصرف والقبض وقابض المالية محاسب البلدية وبالنسبة لتحقيق ميزانية 2019 فإنه يتم النظر فيها في جلسات لاحقة كما أنه سيتم إحداث لجنة للتدقيق الداخلي بمناسبة إعداد وتنفيذ ميزانية البلدية لسنة 2020. إثر ذلك شكرت السيدة حنان تمر المساعدة الأولى لرئيس البلدية ورئيسة الجلسة أعضاء المجلس البلدي على حضورهم وإثرائهم بالنقاش موضوع غلق ميزانية 2018 وختم الحساب المالي. ثم عملا بأحكام الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية غادر السيد سمير بن سوسية رئيس المجلس البلدي الجلسة ودعت السيدة رئيسة الجلسة إلى الاقتراع على غلق ميزانية 2018 وختم الحساب المالي لسنة 2018.

* قرار المجلس البلدي *

بعد التداول في الموضوع وافق أعضاء المجلس البلدي بإجماع أعضائه الحاضرين على ختم الحساب المالي وغلق ميزانية سنة 2018 واتخاذ قرار في الغرض يعرض مع الوثائق المصاحبة له على مصادقة سلطة الإشراف.

اختتام الجلسة :

ثم اختتمت السيدة رئيسة الجلسة أشغال الدورة الاستثنائية على الساعة الواحدة بعد الزوال من يوم السبت الخامس والعشرون من شهر ماي لسنة تسعة عشرة وألفين.

علق بيهو البلدية مضمون من هذا المحضر

بومهل البساتين في: 25 ماي 2019

18 جوان 2019

رئيس البلدية
سمير بن سوسية

عن الوالي وبإذن منه
الكاتب العام

مقرر الجلسة
الكاتب العام للبلدية
أسامة المساكني

